الرمزية في شعر محمود درويش: المكان والطبيعة والتاريخ والدين كأدوات للهوية والمقاومة

إسماعيل كونجو جي ،
أستاذ مساعد ، كلية الجامعة ، تيروفانانتابورام
د. أشرف الدين إي
أستاذ مساعد ، كلية ام اس ام ، كايمكولام

الملخص

تتناول هذه الدراسة توظيف الرمزية في شعر محمود درويش كأداة لبناء الهوية والمقاومة، حيث تتحول المفردات عنده من دلالاتها المادية إلى رموز وجدانية عميقة .فالمكان في شعره ليس مجرد حيز جغرافي بل هو "حبيبة" وجزء من التكوين البيولوجي للفلسطيني يمثله "الوشم" المحفور في الجسد ، كما تكتسب عناصر الطبيعة دلالات مكثفة ؛ فالبرتقال يرمز لذاكرة الفقد، والزيتون يجسد الجذور التي لا تموت، بينما يمثل الشوك جدلية الألم الناتج عن القهر والصمود المورث عبر الأجيال.

كما تبرز الدراسة استخدام درويش للرموز الأسطورية والدينية لإعطاء القضية الفلسطينية بعدا كونيا ، حيث وظف أسطورة "العنقاء" كرمز للبعث من رماد الدمار، مما يعكس القدرة على التجدد رغم الاحتراق .وفي السياق الديني، استعار الشاعر شخصيات مثل "يوسف" لتمثيل المظلومية والخذلان، وصيحات "الأرملة" لتجسيد المعاناة الإنسانية، لينجح بذلك في تحويل التجربة الوطنية من مجرد توثيق للأحداث إلى مساحة حية تجمع بين الذات والوطن والتاريخ في وعي شعري واحد .

المقدمة

يمثل شعر محمود درويش نافذة على تجربة الفلسطينيين في مواجهة النفي والاحتلال، حيث تتحول الكلمات إلى أدوات مقاومة، والرموز إلى جسور تربط بين الماضي والحاضر، وبين الفرد والوطن. في قصيدته "عاشق من فلسطين"، لا يُنظر إلى المكان بوصفه حيز ا جغرافي ا جامد ا، بل كـ"حبيبة" حية تتجلى في كل تفصيل من تفاصيل الجسد الفلسطيني. فالوشم، على سبيل المثال، يرمز إلى انتماء مستحيل اقتلاعه، وتصبح كل تلة ووادي وكل شبر من الأرض شاهد ا على الغياب

والمأساة. هذه الرؤية تجعل من المكان عنصر ا شعوري ا ووجداني ا، ومصدر ا للهوية، ووسيلة لتأكيد حق الفلسطيني في الوجود رغم التهجير والمحن.

يمتد الاهتمام الرمزي عند درويش ليشمل الطبيعة، والتاريخ، والأسطورة، والدين، حيث تحمل كل منها بعد ا مزدوج ا يربط بين الجمال والمعاناة، بين الفقد والصمود، وبين الذات والوطن. فالبرتقال يرمز إلى الذكريات والفقد، والشوك إلى الألم والصبر، والزيتون إلى الجذور والتاريخ الممتد، فيما تستخدم الأسطورة، مثل العنقاء، لتعزيز فكرة التجدد والبعث من الدمار. كما تستحضر الرموز الدينية والقصص التوراتية، مثل يوسف وصرخة الأرملة، المظلومية الفلسطينية بأسلوب عالمي، موصلة الألم الشخصي إلى المستوى الجماعي. بذلك، يصبح شعر درويش مساحة حيّة للتجربة الإنسانية، والمقاومة، والهوية، والذاكرة، جامع ا بين الإنسان والأرض والتاريخ والرمز، ومحوّل ا الألم إلى لغة شعرية متصلة بالوعي الوطني والكوني في آن واحد.

مفهوم الرمزية

الرمز معناه لغة : الإيماء والإشارة ، آل عمران 41 قالَ آيَتُكَ أَلاَّ تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إلا رَمْزا

الرمزية اتجاه فني يغلب عليه سيطرة الخيال علي كل ماعداه سيطرة تجعل الرمز دلالة أولية علي ألوان المعاني العقلية والمشاعر العاطفية [2].

المدرسة الرمزية هي نتاجٌ حقيقيٌّ للثورة العلمية والتطور التقني والتكنولوجي اللذين سادا أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، وذلك بعد أن حققت العلوم التجريبية تقدّم ا ملموس ا خلال تلك الفترة، الأمر الذي دفع بالفيلسوف أوغست كونت إلى تأسيس الفلسفة الوضعية والدعوة إليها، ووضع أسسها وقواعدها سنة 1839 م.

يعمل العقل البشري بشكل رمزي عندما تستثير بعض مكونات تجربته الوعي، والمعتقدات، والمشاعر، والاستخدامات، مع مراعاة مكونات أخرى من تجربته. تُعرف المجموعة الأولى من المكونات بـ"الرموز"، بينما تُشكل المجموعة الثانية "معنى" هذه الرموز. يُطلق على الأداء العضوي الذي يتم من خلاله الانتقال من الرمز إلى المعنى اسم "المرجعية الرمزية".[3]

---

[64] https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

[2] شوندي ، حسن ، الرمزية ومدرستها ، لسبت ١١ حزيران (يونيو) ٢٠١١ ، https://www.diwanalarab.com

[66] Whitehead, Alfred North, Symbolism Its Meaning And Effect , P 7-8, digitallibraryindia ,1927

محمود درويش وشعره

محمود درويش شاعرٌ فلسطيني بارز وُلد عام 1941، ويُعدّ من أهم رموز الشعر العربي الحديث. ارتبط اسمه بالقضية الفلسطينية ارتباط ا وثيق ا، إذ عبّر عن معاناة شعبه تحت الاحتلال وعن تجربة المنفى والاقتلاع، لكنه في الوقت نفسه تجاوز حدود الشعر السياسي ليقدّم رؤية إنسانية شاملة. عُرف بثقافته الواسعة ولغته الشعرية المتجددة، وأسهم في تطوير القصيدة العربية الحديثة من خلال المزج بين التراث والحداثة.

أمّا شعر محمود درويش فيتميّز بعمق المعنى وجمال الأسلوب، حيث تتداخل فيه الرمزية مع العاطفة والتأمل الفلسفي. تناول في قصائده موضوعات الوطن والهوية والحب والموت والذاكرة، مستخدم ا صور ا شعرية مكثفة ولغة موسيقية مؤثرة. وقد تطوّر شعره عبر مراحل متعددة، من الخطاب المباشر إلى التعبير الرمزي والتجريدي، مما جعل تجربته الشعرية غنيّة وقابلة للتأويل، ورسّخ مكانته كأحد أعمدة الشعر العربي المعاصر.

الرمزية في شعر درويش

الرمزية المكانية

المكان عند محمو درويش في قصيدة "**عاشق من فلسطين**" ليس حيزا جغرافيا جامدا ، بل هو "الحبيبة" التي يراها في كل تفصيل. كذلك المكان عنده كبصمة هوية و يركز درويش على أسماء وأمكنة محددة ليثبت "شرعية الوجود". يقول :

"فلسطينيةَ العينين والوشمِ فلسطينية الاسم

فلسطينية الأحلام والهمِّ فلسطينية المنديل والقدمَين والجسمِ

فلسطينية الكلمات والصمتِ فلسطينية الصوتِ

فلسطينية الميلاد والموتِ حملتُك في دفاتريَ القديمةِ

نار أشعاري حملتُك زادَ أسفاري

وباسمك ، صحتُ في الوديانْ : خيولُ الروم !... أعرفها وإن يتبدَّل الميدان ![4]

---

[4] درويش ، محمود ، الأعمال الأولى 3 ، ص 93 ، عاشق من فلسطين ، لبنان ، 2009

الوشم هنا رمز مكاني محفور في الجسد، دلالة على أن الأرض لا تنفصل عن صاحبها، وهي "مكان" لا يمكن اقتلاعه لأنه صار جزءا من التكوين البيولوجي للفلسطيني. يصور الشاعر درويش المفقود والمستعاد بالذاكرة: ينتقل الشاعر بين (الموانئ القديمة، الجبال، الوديان، الغابات). هذا التعدد المكاني يرمز إلى شمولية المأساة؛ فكل شبر من الأرض هو جرح، وكل ركن هو شاهد على الغياب

الرمزية الطبيعية

استخدم درويش عناصر الطبيعة الفلسطينية ليعمق الدلالة الفكرية لقصيدته:

- **البرتقال (رمز الفقد والبيارات) :** يظهر البرتقال في شعره كرمز للمغادرة القسرية، فالحبيبة/الأرض تفوح برائحة البرتقال الذي تركه اللاجئ خلفه، وهو رمز للذاكرة التي "تؤرق" المنفي.

عرف محمود درويش البرتقال كرمز من الرّموز الفلسطينيّة لأوّل مرّة في عام 1964م»، وهو يعدّ من أهمّ الأشجار الّتي شكّلت دلالة مثقلة بالرّمز في شعره، فهذه الشّجرة الحمضيّة جزءٌ لا يتجزّأ من واقع فلسطين الطّبيعيّ .وقد تراءى لي من قدرة درويش على ترميز البرتقال إسقاط مشاعره عليه ليصبح معادل ا لأحاسيسه ومواقفه وطبائعه، فهو يستنطقه متى شاء أن يتكلّم، ويقرنه بأعضاء الإنسان كالقلب والعيون واليدين في مشاهد تصويريّة دلاليّة تصل إلى حدّ إقامته مقام الإنسان، ورغم ذلك فهو «لا يهمل البعد الجماليّ للبرتقال كتكوين تشكيليّ طبيعيّ أخّاذ« [5]

نرى في شعره " **أحمد الزعتر** "

" أنا أحمد العربيّ قالَ

أنا الرصاصُ البرتقالُ الذكرياتُ

و جدتُ نفسي قرب نفسي

فابتعدتُ عن الندى و المشهد البحريّ "[6]

قدّم أحمد العربيّ نموذج ا تاريخيّ ا للصمود، إذ يعلن موقفه الثابت ويجسّد سياسته في الردّ على العدوّ. وفي هذا السياق، يتكامل الرصاص بوصفه رمز ا للمقاومة والصمود مع بيّارات البرتقال،

[5] . د. عاطف خلف العيايدة ، الدّلالة الرّمزيّة لـ«موتيف البرتقال» في شعر محمود درويش https://alarabi.nccal.gov.kw ، العدد 730

[6] https://www.aldiwan.net/poem6697.html

التي تغدو علامة دالّة على تاريخيّة الأرض، وحافظة للذكريات التي يسعى المحتلّ إلى محوها من الذاكرة.

- **الشوك (جدلية الألم والأمل)**

يقول في قصيدته " **أبد الصبار** " :

" تَحَسَّسَ مفتاحَهُ مثلما يتحسَّسُ

أَعضاءه ، واطمأنَّ . وقال لَهُ

وهما يعبران سياجا من الشوكِ :

يا ابني تذكَّرْ! هنا طَلَبَ الانجليزُ

أَباك على شَوْك صُبَّارة ليلتين، بين رمز الشوك "[7]

يرمز الشوك في هذا المقطع إلى الألم والمعاناة الناتجة عن القهر والاستعمار، إذ يجسّد التعذيب الذي تعرّض له الأب، كما يدلّ في الوقت نفسه على الصبر والصمود، ويعبّر عن ذاكرة نضالية تنتقل من الأب إلى الابن.

- **الزيتون (رمز الصمود الكوني)** : يرمز الزيتون في القصيدة إلى التاريخ الممتد والجذور التي لا تموت، وهو السلاح الذي يواجه به الشاعر محاولات "التهويد" أو المحو الثقافي. نرى في قصيدة " **شجرة الزيتون الثانية** " يقول

" شجرة الزيتون لا تبكي ولا تضحك .هي

سيدة السفوح المحتشمة .بظلها تغطي

ساقها ،ولا تخلع أوراقها أمام عاصفة.

تقف كأنها جالسة،وتجلس كأنها واقفة.

تحيا أختا لأبدية أليفة وجارة لزمن

يعيها على تخزين الزيت النوراني وعلى

---

[7] https://poetsgate.com/poem.php?pm=147653#google_vignette

نسيان أسماء الغزاة "[8] تمثل الرمزية المكانية في القصيدة بتحويل شجرة الزيتون إلى شاهد تاريخي يمنح الأرض شرعيتها؛ فهي ليست مجرد نبات، بل هي "سيدة السفوح" التي تضرب جذورها في "أبدية" المكان لترفض وجود الغزاة الطارئين. المكان هنا يتحول من حيز جرافي إلى ذاكرة ومقاومة؛ حيث يغدو اقتلاعها "إعداما " للهوية، وتتحول الحفرة (القبر) إلى "مهد" يلد فيه المكان مقاتلا جديدا ، مما يكرس فكرة الالتحام العضوي بين الإنسان الفلسطيني وأرضه، بحيث لا ينتهي وجود أحدهما إلا ليبدأ الآخر.

الرمزية التاريخية والأسطورية

في قصيدة درويش " **هدنة مع المغول أمام غابة السنديان** " نجد انه استخدم الرمزية التايرخية السنديان (السنديانة) من بين القرى الفلسطينية المهجرة إبَّان نكبة 1948، والناتجة عن جرائم العصابات "الصهيونية"، حفرت قرية السنديانة مكانتها في التاريخ ليس بسبب جمال اسمها وموقعها قضاء حيفا فحسب، بل لأنها تتمتع بتاريخ طويل جعلها لا تقل أهمية عن أي مدينة فلسطينية أخرى. أما عن موقعها الحالي، فتشير المصادر إلى أنه مُسيج بأسلاك شائكة، وتملئه أكوام الحجارة وأنقاض المنازل المدمرة مبعثرة بين الأشواك ونبات الصبار وشجر التين والزيتون والنخيل، في حين يستخدمه المستوطنون اليهود مرعى لمواشيهم[9].

" كائنات من السنْدِيان تُطيلُ الوقوفَ على التلّ .. قَدْ

يصعَدُ العُشْبُ من خبزنا نحوها إنْ تركنا المكانَ , وَقَدْ يهبط

اللازوردُ السماويُّ منها إلى الظلِّ فوق الحصونْ

مَنْ سيملأ فُخُارنا بعدنا ؟[10]

---

[8] https://qaseda.com/mahmouddarwish

[9] https://felesteen.news/post

[10] درويش ، محمود ، الأعمال الأولى 3 ، هدنة مع المغول أمام غابة السنديان ، ص 204 ، لبنان ، 2009

(صورة السنديانة المهجورة)

تتجلى الرمزية التاريخية في قصيدة "السنديان "كفلسفة لصراع البقاء، حيث يغدو "المغول " قناعا لكل غزو يهدف لمحو الهوية. ويبرز درويش عبقرية الأرض في "امتصاص" المحتل؛ فبينما يسعى الغازي لفرض ثقافته، تراهن القصيدة على حتمية التحول الحضاري حين يذوب الجلاد في لغة الضحية ("دين قتلاه"). يظل "السنديان "هو الشاهد الخالد الذي يحوّل صخب الغزاة إلى سكونٍ وانتماء، مؤكدا أن الأرض هي التي تفرض قوانينها في النهاية، ليبقى الغازي صدى عابرا ، بينما يظل صاحب الحق متمسكا بقدسية تفاصيله وهدوء خطاه.

واستخدم درويش الأسطورة أيضا لكسر حاجز الهزيمة النفسية، معتبرا أن الموت الفلسطيني هو "مخاض" لولادة جديدة. نرى أن درويش يجعل العنقاء في قصيدة " **مصرع العنقاء** " رمزا اسطوريّا . العنقاء هي طائر أسطوري خالد يبعث من رماده، تظهر في الأساطير العربية والغربية (الفينيق) كرمز للخلود والتجدد.

" في الأناشيدِ التي ننشدها

نايٌ

وفي الناي الذي يسكننا

نارٌ

وفي النار التي نوقدها

عنقاءُ خضراءُ

وفي مرثية العنقاء لم أعرف رمادي من غبارك " [11]

[11] درويش ، محمود ، الأعمال الجديدة الكاملة1 ، مصرع العنقاء ص 395، لبنان ، 2009

في القصيدة، لا تحضر العنقاء بوصفها أسطورة مكتملة للبعث، بل كيان ا سياسي او وجودي ا يتشكّل من فعل الاحتراق نفسه: «وفي النار التي نوقدها / عنقاءُ خضراءُ»، حيث يدلّ اخضرارها على الحياة الكامنة في قلب الدمار، وعلى الأرض/فلسطين بوصفها خصب ا يولد من الحريق. غير أن هذا الرمز سرعان ما يدخل منطقة الالتباس في قوله: «وفي مرثية العنقاء لم أعرف / رمادي من غبارك»، إذ يضيع الحدّ بين الذات والرمز، فلا يعود واضح ا إن كان الرماد رماد الشاعر أم رماد الوطن.

الرمزية الدينية

استعار درويش "قناع" الشخصية الدينية ليعبر عن المظلومية الفلسطينية بلسان كوني يفهمه العالم في قصيدة " **أنا يوسف يا أبي** " .

" أَنَا يُوسُفٌ يَا أَبِي. يَا أَبِي، إِخْوَتِي لَا يُحِبُّونَنِي، لاَ يُرِيدُونَنِي بَيْنَهُم يَا

أَبِي. يَعتدُونَ عَلَيَّ وَيرْمُونَنِي بِالحَصَى وَالكَلَامِ يُرِيدُونَنِي أَنْ أَمُوتَ لِكَيْ

يَمْدَحُونِي . وَهُمْ أَوْصَدُوا بَابَ بَيْتِك دُونِي. وَهُمْ طرَدُونِي مِنَ الحَقْلِ "[12]

يستخدم محمود درويش القصة التوراتية ليجسّد المظلومية الفلسطينية والمقاومة: حيث يقول يوسف، معبّر ا عن الظلم الذي تعرض له" :إخوتي لا يحبونني، لا يريدونني بينهم يا أبي.. ألقوني في الجب، واتهموا الذئب؛ والذئب أرحم من إخوتي ! "، فتجسد إخوة يوسف القوى الظالمة، والجبّ والذئب المحن والعدالة المشوهة. بينما ترمز الطبيعة المحيطة به إلى الصبر والحياة المستمرة : "الفراشات حطّت على كتفيّ، ومالت عليّ السنابل، والطير حطّت على راحتيّ". كما تعكس رؤياه للكواكب والشمس والقمر الساجدة له: " إنّي رأيت أحدَ عشرَ كوكب ا، والشمس والقمر، رأيتهم لي ساجدين" حقّه التاريخي وشرعية وجوده، موضحة كيف يربط درويش بين الأسطورة والتجربة الوطنية الفلسطينية.

محمود درويش ولد وترعرع في قرية البروة حتى عام النكبة (1948)، والبروة قرية يتوزع سكانها على أتباع الديانتين الإسلامية والمسيحية. والجديدة التي لجأ إليها، وكفر ياسيف التي درس فيها المرحلة الثانوية، هما أيضا قريتان مثل البروة من حيث ديانة السكان. والحياة في هذه القرى مفعمة بكل

[12] درويش ، محمود ، الأعمال الأولى 3 ، أنا يوسف يا أبي ، ص 109 ، لبنان ، 2009

الرموز اليهمسلامية في كثير من المسلكيات اليومية؛ كالصلاة والصوم، وطقوس الولادة والزواج والوفاة؛ هذا قبل أن (يهاجر/ يهجر الوطن) إلى مصر ولبنان وأوربة، في بيئة اجتماعية أبناؤها من المسلمين والمسيحيين أيضا. وكونه مثقفا، فمن الغريب ألا نتوقع عدم حضور الرموزالمسيحية في شعره، خاصة أنها استعارات تساعده على رسم لوحات وصور شعرية تفي بالغرض الذي اعتمده لنفسه. [13]

نرى أيضا في قصيدة " إلهي لماذا تخليت عني " الرمزيةَ المنسوبة لمريم

"إِلَهِي..إِلَهِي، لِمَاذَا تَخَلَّيْتَ عَنِّي؟ لِمَاذَا تَزَوَّجْتَ مَرْيَمْ؟

لِمَاذَا وَعَدْتَ الجُنُودَ بِكَرْمِي الوَحِيدِ.. لِمَاذَا؟ أَنَا الأَرْمَلَهْ.

أَنَا بِنْتُ هَذَا السُّكُونِ، أَنَا بِنْتُ لَفْظَتِكَ المُهْمَلَهْ

لِمَاذَا تَخَلَّيْتَ عَنِّي إِلَهِي، إِلَهِي... لِمَاذَا تَزَوَّجْتَ مَرْيَمْ؟ "[14]

يستحضر هنا محمود درويش صرخة الأرملة المتخلى عنها ليجسد تجربة الخذلان والغياب، سواء على الصعيد الشخصي أو الوطني، مستخدم ا الرمزية الدينية بشكل قوي. فمريم تمثل الاختيار الإلهي والنعمة الممنوحة لآخرين، بينما الراوية، التي تصف نفسها بـ"بنت هذا السكون" و"بنت لفظك المهملة"، تعكس الشعور بالإهمال والحرمان من العدالة الإلهية. تكرار سؤال "لماذا تزوجت مريم؟" ليس مجرد تساؤل عن الحب الإلهي، بل تعبير عن الحيرة أمام التمييز بين من يُختار ومن يُترك، وبين الطاعة والانكسار. وهكذا، يجمع درويش بين الألم الإنساني العميق والمعنى الروحي، ليحوّل الخذلان إلى شعر يمتد من الذات إلى الوطن والفكرة، مما يجعل النص رمز ا للصراع بين الامتثال للقدر والرغبة في العدالة والاحتواء.

[13] أشقر ، أحمد ، التوراتيات في شعر محمود درويش من المقاومة إلى التسوية ، ص 51 ، إخراج الكتروني ، 2005

درويش ، محمود ، الأعمال الأولى 3 ، الهي لماذا تخليت عنى ، ص 161 ، لبنان ، 2009 [14]

الخاتمة

يتضح من دراسة الرمزية في شعر محمود درويش أن الشعر لا يقتصر على التعبير الجمالي، بل يتحول إلى أداة لفهم الهوية الفلسطينية وصمودها في مواجهة الغياب والتهجير. فالرمزية المكانية تجعل الأرض جزء ا من الجسد الفلسطيني، والرمزية الطبيعية تربط بين الذاكرة والوجود، فيما تعكس الرمزية التاريخية والأسطورية القدرة على التجدد والبعث من الرماد. كذلك، تعمل الرمزية الدينية على تحويل الألم الشخصي إلى تجربة جماعية، مجسدة المظلومية الوطنية بأسلوب كوني، مما يعكس قدرة الشعر على نقل المعاناة والأمل في الوقت ذاته.

من خلال هذه الرموز المتنوعة، نجح درويش في تحويل التجربة الفلسطينية إلى لوحة شعرية شاملة تجمع بين الذات والوطن، بين التاريخ والحياة اليومية، وبين الألم والصمود. فشعره لا يقتصر على تسجيل الذكريات أو توثيق الأحداث، بل يصبح وسيلة لتأكيد الحق في الوجود والمقاومة، ولغة للتواصل مع العالم. وهكذا، يثبت درويش أن الشعر الفلسطيني قادر على أن يكون مرآة للهوية الوطنية، وحافظة للذاكرة، وجسر ا بين الواقع والمعنى، مؤكد ا أن فلسطين ليست مجرد مكان على الخريطة، بل كينونة حية تتجاوز حدود الزمان والمكان.

المصادروالمراجع

1. درويش ، محمود ، الديوان الأعمال الأولى 3,2,1 ، لبنان ، 2009
2. درويش ، محمود ، الأعمال الجديدة الكاملة 3,2,1 ، لبنان ،2009
3. Whitehead, Alfred North, Symbolism Its Meaning And Effect, digitallibraryindia,1927
4. أشقر ، أحمد ، التوراتيات في شعر محمود درويش من المقاومة إلى التسوية ، ص 51 ، إخراج الكتروني ، 2005
5. ،غطاس كرم ، انطون الرمزية والأدب العربي الحديث ، دار الكشاف ، 2004
6. أحمد ، محمد فتوح ، الرمز و الرمزية في الشعر المعاصر، ramz-ramzia-chi3r-arabimu3asir ، 2019
7. الكفري ، اسماعيل ، الرمزية والتأويل ، ark:/13960/t80m2bz71 ، 2021

8. علي ، المصري ، الخيال الرمزي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، 1994

9. https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

10. د. عاطف خلف العيايدة، الدّلالة الرّمزيّة لـ «موتيف البرتقال» في شعر محمود درويش https://alarabi.nccal.gov.kw ، العدد 730

11. https://www.aldiwan.net/poem6697.html

12. https://poetsgate.com/poem.php?pm=147653#google_vignette

13. https://qaseda.com/mahmouddarwish

14. https://felesteen.news/post